

والله لو رأيناه ما تركناه يمشي على الأرض | الشيخ أبي إسحاق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

لهم فضل علينا جسم. الصحابة دول. مرة واحد بيقول لحزيفة ابن اليمان وانا هختم بهذا الايه؟ بهذا الحديث واحد بيقول لحزيفة ابن اليمان بيقول له ارأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هل رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00 قال نعم. قال والله لو رأيناه ما تركناه يمشي على الأرض. ليه بقى ان شاء الله؟ هو انت احسن مننا فنسبهم الى التقصير في حقه عليه الصلاة والسلام. اذ تركوه يمشي على الارض انما هو بقى اللي بيتكلم ده بيقول انا لو كنت بقول - 00:00:26 على كنافه. حزيفة ابن اليمان قال له بس موقعة او واقعة حصلت عشان نشوف بقى انت تقدر تعملها ولا لا؟ كعينة مما بذله الصحابة. قال له يا ابن اخي انت تفعل ذلك؟ قال له - 00:00:46

قال لي طيب. في يوم الخندق غزوة الاحزاب كان البرد شديد جدا والريح كانت شديدة لدرجة ان الريح كان بيшиيل صفو الجبال ويصطك ببعضه لشدة الريح فبتشد الحجارة. والصحابة كانوا بردانين جدا. فعلشان يدفعوا فكل واحد منهم كان يحفر - 00:01:06 لنفسه حفرة ويغطس نفسه فيها ويهللي الرمل عليه. عشان يدفن. لأن النهاردة انا مسلا انت بردان بتتغطى بالبطانية. طب مين بيديفي الثاني؟ انت اللي بيديفي البطانية ولا ايه اللي بتتفيك؟ ناس كتير يقول لك - 00:01:36 غلط انا اللي بدفيعها لأن الحرارة اللي طالعة مني البطانية حبستها ولم تتشعب وبالتالي الدفع راجع لي انا فانا اللي بدافع البطانية في الحقيقة مش هي اللي بتتفيني يعني. هو كان يدفن نفسه بقى في الرد عشان يجيب الايه؟ عايز دفن. والصحابة دول كانوا - 00:01:56

غير عادي. يعني لو حجيننا احنا في شهر تمانية ولا حاجة تغلي الرؤوس من الشمس. الصحابة كانوا عايشين كده. عادوا حياتهم ماشية جهاد وحياة اهو ما فيش حد بيشتكي من حاجة ولا اقول دماغي بتغلي ولا الكلام ده. فتصور بقى لما يكون واحد عنده الجلد ده كله يقوم يدفن نفسه بقى - 00:02:16

البرد شكله ايه؟ اكيد كان شديدا جدا. النبي عليه الصلاة والسلام طرح عليهم سؤالاً السؤال ده في العادة لو طرحة عليهم كلهم سيتقاولون من اجل ان يختار واحداً منهم قال من يائيني بخبر القوم المشركون وهو مع في الجنة - 00:02:36 لو طلع واحد هيبي معه في الجنة. آآ ضمانها يعني. لأن وعد النبي صلى الله عليه وسلم لا يتخلف. فكرك واحد اهم ابداً ولا واحد طالع من الجحر اللي هو ايه؟ اللي هو دافن نفسه به. مع ان المسألة مغربية سواب مغري للغاية. وهو مع في الجنة بس يطلع - 00:03:06

يخسني عليهم وقل لهم بيعملوا ايه ويخلوا ايه والكلام ده. كر الكلمة دي تلات مرات. ان واحد يطلع ابداً حزيفة بقى كأنه حس قال فتقاصرت قام داخل شوية تحت عشان يتداول مسلا في واحد ولا بتاع فالنبي - 00:03:26 قم يا حزيفة. فلم يفجأ حزيفة الا والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول له قم يا حزيفة. شف بقى الجملة بتاعتتهم فاللي انا بقول لك قانون سمعنا واطعنا ده قال ولم يكن من طاعة الله ولا طاعة رسوله بد - 00:03:46 خلاص قم يا حزيفة يعني قم يا حزيفة. خلاص. قال فخرجت فدعا لي فكانني امشي في حمام. ادي بركة دعوته. كانى واحد دش سخن كده وبتاع والكلام ده والبرد اللي كان بيتك منهم شوية ما عادش - 00:04:06

شاييف البرد خالص ولا الكلام ده. فكأئني امشي الحمام. قال انتني بخبر القوم ولا تذعرهم علينا. ما تعملش مشاكل وتخليهم كلنا على طول. ماشي. راح هناك وجد نارا فالدنيا بانت. وووجد واحد ضهره عريان - 00:04:26

وعمال يتدفعن. في عرف انه ابو سفيان. وكان هو زعيم المشركين انذاك. اخرج بقى السهم وعايز يدي له قاعدة في ضهره ما هو قدامه يعني يستطيع ان يصل اليه. قال ولكنني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه وسلم الا يجعلهم علينا - 00:04:46

حاطط السهم في جيبيه وخلاص. وبعدين رجع للنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم بيعملوا كذا ويخلعوا كذا وعندهم كذا. ووصف له الایه الحالة بتاعتهم قال فلما انهى انهيت كلامي يعني اصحابي القوم رجع يتفتت تاني رجع له البرد - 00:05:06

اول بس ما ادى الایه؟ ما ادى المهمة. قال فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عباءته فتدبرت بها فممت حتى اصبحت فجاء فايقطني وقال قم يا نومان. شف بقى ادي ادي مسلا - 00:05:26

الموقف لما بيقول لي والله لو لو رأينا ما تركناه يمشي على الارض. هو انت بق كلامه خلاص؟ طب انت خليك في الموقف وبيقول وهو معندي في الجنة واحنا اللي بذلنا انفسنا وارواحنا ومهاجنا في سبيل الله ولن نترزق قط. ما فيش واحد قال. حتى بعد - 00:05:46

ثلاث مرات برضه ما فيش حد قال لحد ما قال له قم يا فلان. ومع ذلك عمال يقول لو رأينا ما تركناه يمشي على الارض - 00:06:06